فعالية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة [١]

إعداد

أ. فايزة أحمد عبد الرازق محمد

معيدة بقسم رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة المنصورة

مقدمة :

الطفل هو الاستثمار الحقيقي لكل وطن وحضارة تسعى إلى التقدم، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من(٤-٦) سنوات من أهم المراحل العمرية فى حياة الإنسان حيث تمثل الأساس فى تكوين شخصيته ومستقبله،فالعادات والمهارات التى تتكون فى هذه المرحلة يكون من الصعب التخلص منها فى المراحل اللاحقة من النمو، وأيضا المهارات التى لا تتكون وتترك فى هذه المرحلة العمرية يكون من الصعب تكوينها فى المراحل اللاحقة فالطفل الذى يخفق فى تنمية المشاركة الوجدانية مع الآخرين مثلا يخفق أيضا فى تنمية هذه المهارة فى فترة المراهقة أو حتى عند البلوغ (مصطفى خليل الشرقاوي ٢٠٠٠ ، صـ١٧٤) .

والطفل لا يعيش بمعزل عن العالم المحيط به ،ولكنه عضو فى مجتمع كبير يمثل الساحة التى تؤسس فوقها تفاعلاته وعلاقته بالبيئة بكل عواملها المادية والحيوية التى تؤثر فيه ويتأثر بها ،وتسهم فى تشكيل شخصيته المتنامية وتحديد أنماط سلوكه ،فعن طريق التربية يمكن تنمية سلوك الأفراد بما يتمشى وأهمية المصادر الطبيعية وغيرها من مقومات البيئة فى حياتهم ،وتجعلهم يتصرفون بدافع من احترام القوانين إن وجدت ،وبما يتمشى مع مصلحة المجتمع والفرد على حد سواء ،وبمقارنة طفل الروضة بالأطفال فى المراحل العمرية الأخرى نجد أنه على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستطلاع والتجريب واكتشاف البيئة من حوله مستخدما فى ذلك حواسه والحركة التى تصدر عن أطرافه والتي تعد وسيلته فى البحث والاكتشاف.(وفاء محمد سلامة وجوزال عبد الرحيم محمد ٢٠٠٥، صـ٩-١١) .

كل هذا من شأنه أن يجعل الطفل مستعدا لأن يمارس أشياء جديدة تفيده فى التعامل مع بيئته والتغلب على المشكلات المتعلقة بها ،كما أن ذلك يتأتى بإكساب الطفل مهارات اجتماعية وأخلاقية بيئية تنعكس

مستلة من رسالة ماجستير وتحت إشراف كل من :

١- أ.د سمية عبد الحميد أحمد ٢- أ.م.د هانم أبو الخير الشربينى

بالضرورة على سلوكياته وتصرفاته بما يحقق أهداف التربية البيئية ،ويرى البعض أن إكساب الطفل هذه المهارات يمكن أن يتم عن طريق مسرح العرائس الذى يعتبر أحد أهم الوسائط التربوية التي تسهم فى التنشئة الاجتماعية وتنمية الاتجاهات والقيم والعادات لدى الأطفال خاصة فى المراحل المبكرة من العمر (مصري عبد الحميد حنوره ١٩٨٥ ـ صـ١٤١،١٣٥) .

ويعتبر مسرح العرائس من أهم الوسائط التربوية على الإطلاق فى مرحلة الطفولة المبكرة ، إذ إن المزج بين العرائس بمختلف أنواعها فى إطار مسرح الطفل من شأنه أن يعمل على الانتقال بالطفل من العالم الواقعي إلى عالم خيال مصطنع ،يقوم فيه الطفل بتمثل أحد أدوار المسرحية ،ومن ثم تمثل القيم والتفاعلات المرتبطة بسلوك هذا الدور، كما أن استغلال هذا الوسيط للبعد العاطفي من شانه العمل على استثارة خيال الطفل بما يجعله أكثر ارتباطا بعالمه الجديد ،وبعد الانتهاء من مشاهدة الطفل للمسرحية نجده يعود مرة أخرى لعالمه الواقعي ، حيث يبدأ فى ممارسة سلوكياته مع المحيطين به وقد أسس علاقاته استنادا إلى تلك القيم التى استقاها من عالمه الخيالي فى المسرحية (محمد الجوهري وآخرون ١٩٩١ ، صـ٣٤٥) .

ويسعى كثير من المهتمين بمسرح العرائس إلى استخدام الدمى والعرائس فى مسرحيات هادفة توفر لمشاهديها سواء من الأطفال عامة أو من أطفال الروضات خاصة (خبرات تعليمية هادفة) ، وهى شكل من أشكال التسلية والترويح على الأطفال ،كما أنها طريقة مؤثرة فى التعبير عن فكرة أو موضوع معين (رزق حسن عبد النبى ١٩٩٣، صـ٧٤) .

إن مسرح الدمى والعرائس من الفنون الأدائية التمثيلية غير المباشرة ،حيث يعتمد الممثل ومقدم هذا الفن على بعض الدمى والعرائس التى تحركها ـ من وراءها- أيدي المخايل و اللاعب و تتميز بقدرات المؤدين لأصوات الموجودين فى الخلفية على تقليد الكثير من الأصوات والتنوع فى أدائها ،وهو ما تطور بعد ذلك عندما استعان المسرح البشرى للأطفال ببعض الدمى والعرائس ،وأصبح الممثل يرتدى زيا لطائر أو حيوان معين ويقلد بعض حركته وهنا أصبح أمامنا نوع من العروض المسرحية التمثيلية يمزج بين فن الأداء المباشر المعتمد على ممثلين من البشر وبين فن الأداء –غير المباشر سابقا-المعتمد على عرائس ودمى بشرية .

إن مسرح الدمى والعرائس هو نوعية من المسارح غالبا ما شاهدناها جميعا فى طفولتنا ممثلة فى فن القراقوز وخيال الظل وصندوق الدنيا ،حيث كان الأطفال يشاهدون عروضا مسرحية تمثيلية أبطالها من العرائس والدمى يحركها شخص متخصص وكثيرا ما كانت تنجح هذه العروض فى ترسيخ بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية فى نفوس الأطفال الصغار .إن العلاقة بين الأطفال والدمى والعرائس قديمة جدا ؛ ذلك أنها رفيقة للطفل منذ سن مبكرة ، وصلته بها قوية جدا كما أن الطفل يتعامل معها إنسانيا.

ومع الانتشار الكبير والهائل لمختلف وسائل الإعلام ومن بينها المسرح يتضح جوهر الدور الذى تقوم به في تنشئة الطفل وخلق ثقافة وخلفية مشتركة لدى أطفال المجتمع الواحد ، و يكون هناك تنسيق فيما تبثه مختلف هذه الوسائل بما يسهم فى الارتقاء بشخصية الطفل وقيمه .

مشكلة البحث

لقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (منال عبد الفتاح هنيدى ١٩٩٢) إلى أهمية مسرح العرائس فى تعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور ، ودراسة ٠(هانم معوض شهاب الدين ١٩٩٩) إلى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض ، ودراسة (ناهد محمد شعبان ٢٠٠٢) إلى أهمية مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائى ، ودراسة (أمل عبد الكريم قاسم ٢٠٠٥) فى استخدام مسرح العرائس فى إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، فى تنمية جوانب العملية التربوية لدى طفل الروضة ، وهذا يمثل مدخلا تربويا يتناسب مع تنمية السلوك والمفاهيم المتعلقة بالبيئة ،كل ذلك دعا الباحثة الحالية إلى البحث عن أفضل الأساليب لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية للطفل ، فلم تجد أفضل من وسيلة يحبها الأطفال ويمكن أن يستجيب لها بكل جوارحه ألا وهى مسرح العرائس ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

ب- ما مدى إلمام طفل الروضة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية؟

ج- ما فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث على النحو الآتى:-

١- تحديد أهم الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

٢- قياس مدى إلمام طفل الروضة بأهم الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية.

٣- قياس فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى فى ما يلي:ـ

١- يمكن أن يفيد البحث المسئولين فى إعداد البرامج المقدمة لأطفال الروضة، فى تخطيط برامج وأنشطة تتضمن أهم الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الموجهة لهذه الفئة العمرية.

٢- يمكن أن يفيد البحث المسئولين فى إعداد البرامج التدريبية لمعلمات الروضة وضرورة تدريبهم على تصميم المسرحيات التى تسهم فى إكسابهم الكثير من المفاهيم الأمر الذي قد يفيد في إعداد برامجهم التدريبية.

٣- يمكن أن يفيد البحث معلمات الروضة فى استخدامهم وسائط تعليمية جديدة (مسرح العرائس) والتي تساعد على مشاركة وإيجابية الطفل في عملية التعلم، حتى تكون ذات مردود عملي.

٤- يمكن أن يفيد البحث فى تزويد الطفل ببعض المعلومات والسلوكيات عن بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية ، والتى تساعده في النهوض ببيئته المحيطة به .

حدود البحث:ـ

يتحرك هذا البحث فى إطار الحدود الآتية :ـ

١- **الحدود البشرية:ـ** تتكون عينة البحث من ٦٠طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

٢- **الحدود الجغرافية :ـ** روضة على مبارك التجريبية بإدارة دكرنس التعليمية .

٣- **الحدود الزمنية:ـ** اقتصرت على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠٠٧ /٢٠٠٨ .

منهج البحث :ـ

- استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي للتعرف على فعالية مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة.

وقد شمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

أ- **متغير مستقل:** مسرح العرائس مع أطفال المجموعة التجريبية

ب- **متغير تابع:** بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية .

التصميم التجريبي للبحث.

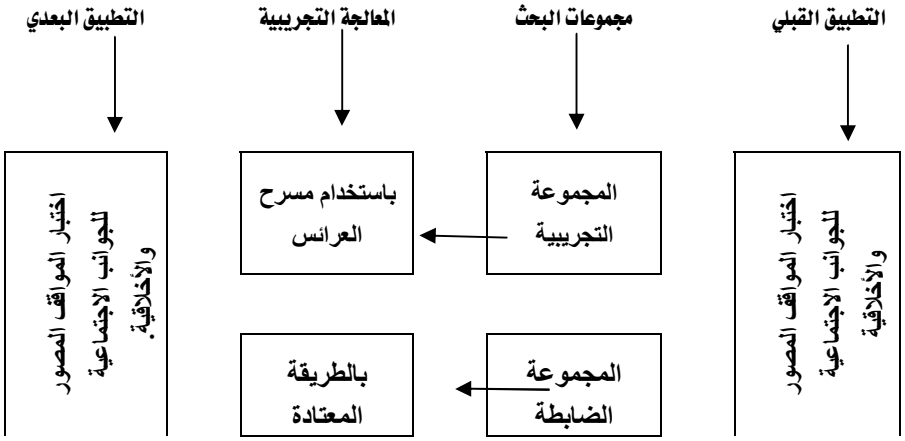

شكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحث :ـ

١- قائمة الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

٢- اختبار المواقف المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .

٣- استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة المعدل (لعبد العزيز الشخص) .

مصطلحات البحث :

يشتمل البحث الحالى على المصطلحات التالية:ـ

١ـ مسرح العرائس Puppets theater

- يعرفه (بشير صفار) بأنه الوجه الآخر لمسرح الطفل ، فبينما يقوم الآدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشري فإن المؤدين هنا عرائس لها صفة الخيال الذي أنتجته قريحة المؤلف وأضفت عليه جمالا وإبهارا موهبة الصانع الفنان الذي أبدعها ، وهي تستلهم عقل الطفل بحسب مهارة اللاعب الذي ينفذ حركتها وفق خطة الإخراج (محمد بشير صفار ١٩٩٣ ، صـ٩٥ ،٩٦ بتصرف).

- تعرفه (سهير عبد الحميد) بأنه المسرح العرائسى الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكسابهم مجموعة من الخبرات ، والمعارف والمهارات والأفكار الثقافية والأدبية والفنية والعلمية ، التى تساعدهم على تنمية الحس الجمالي والخلقي والفني ، لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنة (سهير عبد الحميد عثمان ، ١٩٩٣ ، صـ١٠) .

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:-

المسرح الذى يقدم للأطفال من سن (٥– ٦) سنوات باستخدام العرائس التى تلبس فى اليد كالقفاز ومن أشهر شخصياتها (القراقوز) ومسرحها من أبسط أنواع المسارح ويستخدم هذا المسرح فى عملية التوجيه لإشباع الجانب المعرفى والثقافي للأطفال فضلا عن الجانب الترفيهي وذلك لبناء الشخصية المتكاملة والسوية .

٢-الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة:-

وتعرفها الباحثة إجرائيا :-" بأنها مجموعة من المهارات الاجتماعية المكتسبة المقبولة بيئيًا لتنمية وتوجيه سلوكيات طفل ما قبل المدرسة الملتحق برياض الأطفال، نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين في بيئته الاجتماعية، ومعرفه عاداتهم وتقاليدهم؛ بهدف تعامل أفضل مع البيئة.

٣-الجوانب الأخلاقية للتربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة :-

وتعرفها الباحثة إجرائيا:- بأنها مجموعة من المهارات الأخلاقية المكتسبة المقبولة أخلاقيًا وبيئيًّا لتنمية وتوجيه سلوكيات طفل ما قبل المدرسة الملتحق برياض الأطفال نحو الإحساس بالمسئولية تجاه البيئية بهدف تعامل أفضل معها.

٤- طفل الروضة kindergarten child (kindergartener)

يعرفه(سمير عبد الوهاب) بأنه الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره الزمنى بين (٤-٦) سنوات وتعتبر هذه الفترة فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات ، كما أنها فترة النشاط الأكبر فى نمو المفاهيم والحاجات والقيم والاتجاهات الإيجابية (سمير عبد الوهاب أحمد ١٩٩٤– صـ٤١٤) .

إجراءات البحث :

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بمسرح العرائس والتربية البيئية وجانبيها الاجتماعى والأخلاقى لإرساء الإطار النظرى للبحث وتحديد الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية

٢- إعداد أدوات البحث التى تشتمل على : قائمة للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية ، وإعداد اختبار مواقف مصور، وإعداد الأنشطة المسرحية لتنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية.

٣- إجراء الضبط العلمي للأدوات ويشتمل ذلك على ما يلي :-

أ- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد صدق الأدوات .

ب- تطبيق أدوات الدراسة على عينه استطلاعية – غير عينه البحث الأساسية-لحساب ثباتها ، وتحديد زمن كل اختبار .

ج- تحديد عينه البحث الأساسية وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)

د- تطبيق أدوات البحث قبليا على كل من(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

٤- استخدام مسرح العرائس فى عرض الأنشطة المسرحية لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ،واستخدام الطريقة العادية مع المجموعة الضابطة.

٥- تطبيق أدوات الدراسة بعديا على عينة البحث.

٦- لحساب فعالية مسرح العرائس تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقا لحجم عينة البحث وطبيعة المتغيرات.

٧- مناقشة النتائج وتفسيرها .

٨- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما سيسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظرى

وقد تم تناول الإطار النظرى للبحث من خلال المحورين التالين :-

أولا :- مسرح العرائس وهو وسيط من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال فهو يحرك مشاعر الطفل وعقله ويغذيه فنيا وأدبيا ووجدانيا ، والمسرح له تأثير كبير فى غرس القيم الجديدة فى أعماق الطفل أكثر من غيره حيث يغلب على الطفل فى مراحله السنية الأولى لونان من التفكير هما التفكير الحسى الذى يعتمد على الأشياء الملموسة والتفكير الصوري الذى يعتمد على تكوين صورة حسية .

. (Creathve Drama in The Classroom, Caslin ,Nellie 1996)

وإذا كان الطفل بطبعه يميل إلى اللعب ويعطى المجسمات بأشكالها المختلفة اهتماما كبيرا ، فإن اهتمامه يزداد عندما تكون المجسمات قريبة إلى عالمه النفسي فالطفلة تميل أكثر إلى الدمية واللعبة بينما نجد الطفل يميل إلى السيارة أو الطائرة (أمانى الدوسرى ٢٠٠٢ ، صـ١٩٩،١٩٨) .

والدمية رفيقة الطفل منذ مراحل الطفولة الأولى ، وهو يضفي عليها كثيرا من المشاعر والإحساسات ويحدثها ويضاحكها ويدغدغها ، وأحيانا يغضب عليها فيخاصمها ثم لا تلبث ثورة غضبه أن تهدأ فيعود إليها ويتعامل معها وكأنها صديق وفي ، وهذا القرب بين الطفل والدمية يجعل الطفل يستمع لحركاتها

ورقصاتها وأغنياتها ، كما يتقبل ما تقوله له برضا بالغ ، بل إن كثيرا من النصائح التي يعزف عنها الطفل حين يسمعها من إنسان فإنه يقبلها حين تحدثه بها الدمية المحببة إذ إن خيال الطفل يجعل للدمية حياة كاملة (المرجع السابق ، صـ١٩٩،٢٠٠) .

ومسرح العرائس خليط بين كل هذه الأمور، فهو يمثل في حد ذاته فنا راقيا يخاطب أولاً العين ومن ثم العقل ويخاطب مشاعر الطفل ويشده إليه بوسائله المتعددة من خلال أشكال الدمى المتنوعة والأداء الصوتي المتنوع المصاحب لحركاتها والمنسجم مع كل موقف ، فالأجواء الخيالية التي تجوبها تشبع ميول الطفل وتشده وتجعله لبنه طبيعية يمكن تشكيلها ثقافيا وسلوكيا وتربويا (Doris Pronin F,&Doris . (Bergen1998, P 97

خصائص مسرح العرائس وعلاقتها بخصائص طفل الروضة .

يتميز مسرح العرائس بجملة من الخصائص والسمات التى تتلاءم مع خصائص طفل الروضة ومن بين تلك الخصائص مايلى :-

١- مسرح العرائس بلغته المسموعة والمرئية يتفق مع الأطفال الذين لا يستطيعون القراءة فى مرحلة الطفولة المبكرة ،ومن ثم لا يستطيعون إعادة قراءة اللغة المكتوبة.

٢- مسرح العرائس بخصائصه الدرامية (المسرحية) يتفق مع الأطفال باعتبارهم من النوع (الاندماجي) لأنه ينقلهم إلى الجو الذى تدور فيه أحداث المسرحية .

٣- المسرح بما فيه من عوامل الإيهام المسرحي يتفق مع خيال الطفل الإيهامي وخياله الحر .

٤- المسرح بإمكانياته الواسعة فى تشكيل العرائس وتحريكها يضاعف من إعجاب الأطفال به وتعلقهم وإبهارهم بشخصياته ومسرحياته .

٥- المسرح بما يقدم من شخصيات وأحداث مرئية يتفق مع طريقة الأطفال فى التفكير الحسى والتفكير المصور .

٦- المسرح يتفق مع ميل الأطفال إلى اللعب الإيهامي وإلى اللعب بالدمى والعرائس من خلال ما يتيحه للأطفال من فرص لصناعة الدمى والعرائس واللعب بها ومعها والتى تمثل شخصيات مختلفة بنوعيها الواقعية والخيالية (هانم معوض شهاب الدين ١٩٩٩ ، صـ٤٢) . والمسرح فى هذا يتفق مع طريقة الأطفال فى التفكير ،لأنه يوجد أمامهم الأحداث والشخصيات والأماكن وهو فى هذا يفوق الكتاب والإذاعة والسينما والتليفزيون ، فالمسرح يقدم صورا واقعية حية ناطقة محسوسة ملموسة ومرئية مسموعة كأنها تتحدث أمام الأطفال فى عالم الحقيقة (أحمد نجيب ١٩٧٧ ، صـ٨٩) .

عناصر بناء المسرحية

مسرحية الطفل كعمل أدبي له مقومات تتضمن عادة عناصر معينة تميزها عن غيرها من ألوان فنون الأطفال ، فالمسرحية ما هي إلى فكرة أو قصة ترجمها المؤلف إلى حركات تقدم على المسرح من خلال حوار الشخصيات ، والمسرحية مقسمة تقسيما خاصا يعطيها القدرة على التحرك ويمنحها الشكل الجميل الذى تتميز به ، ولكي تقدم هذه المسرحية بشكل صحيح وبما تتضمنه من قيم تربوية أو أخلاقية ولكي تقدم بشكل غير مباشر عن طريق مسرح العرائس للأطفال لا بد من إتباع الخطوات التالية :-

أولا:- اختيار الفكرة العامة (أو المفهوم) . أي عمل إبداعي لابد أن يدور حول فكرة عامة تشكل جوهره (كمال الدين حسين، صـ١٢٩). وفكرة المسرحية هي الموضوع الأساسي الذى تبنى عليه ، وتتجمع حوله بقية الأحداث والمواقف والتفاصيل لإبرازها واضحة فى ذهن المتفرجين (محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوى٢٠٠٧ ، صـ٢٩٥).

ثانيا:- الحدث الحدث فى المسرح ينبغي أن يعتمد على مواقف ووقائع وأحداث مبسطة وقريبة من خبرات الأطفال حتى يمكنهم فهمها وحتى يتفاعلوا معها (محمد متولي قنديل،رمضان مسعد بدوى ٢٠٠٧ ، صـ٢٩٦) . الحدث هنا فى مسرح العرائس يجب أن يكون قصيرا لا يستغرق عرضه أكثر من عشرة إلى خمسة عشر دقيقة، ويكون بسيطا ومرحا وكلها خصائص تتمشى مع طفل الرياض (م جولد برج ٢٠٠٥، صـ١٦٢).

ثالثا الحبكة :- ويقصد بها التنظيم العام للمسرحية ككائن واحد، أو أنها عملية هندسة الأجزاء وربطها ببعض ولا يمكن فصلها عن جسم المسرحية ، فكل مسرحية حتى ولو كانت عبثية لا تخلو من الحبكة (فاطمة يوسف ، صـ١٧٥ ،١٧٦) ، وهى الربط بين حوادث المسرحية ربطا منطقيا يجعل من المسرحية وحدة متماسكة ذات دلالة محدودة ، ولبناء الحبكة الجيدة على الكاتب أن يرسم تصميما هيكليا واضحا لقصة المسرحية حيث ينظم الحوادث والشخصيات معتمدا على المقدمة والعقدة والحل، وتترابط الحوادث طبقا لتسلسل منطقي (عبد المعطى نمر وآخرون ١٩٩٢ ،صـ١٩) .

رابعا:-**الشخصيات** :- الشخصية هي من أهم العناصر المؤثرة فى العمل وهى وسيلة الكاتب لتحويل النص المكتوب إلى حركة (Drama) و يجب توافر عدة شروط فى شخصيات مسرح العرائس منها مايلى:-

- رسم الشخصية بصورة جيدة ، بحيث يستطيع الطفل التعرف عليها من خلال مظهرها وحركاتها وحوارها .
- أن تكون الشخصيات واضحة المعالم يدل مظهرها على جوهرها مع إبراز السمات الفنية للشخصية فى علاقتها الإنسانية وبما تقدمه من صراع يمثل القيم الإنسانية .

- التركيز على شخصيات الحيوانات والطيور لأن هذه الشخصيات تستهوي أطفال ما قبل المدرسة التى تسلك و تتكلم كالآدميين (أحمد محمد صقر ٢٠٠٤ ، صـ١٤٦) .

خامسا- الحوار .

يعد الحوار أداة التعبير الأساسية فى المسرحية، ومنه يتكون نسيجها ،وهو الذى يعطيها قيمتها الأدبية وهو يعتمد على الحركة وتنظيم الصوت ويستمد من الممثلين قدرا كبير من حيويته وتأثيره (محمد متولي قنديل ، صـ٢٩٧) . والحوار هو المظهر الحسى للمسرحية الذى يحمل كل ما تبغي من أفكار ومشاعر فهو العمود الفقري للمسرحية فلا مسرح بلا حوار (إيمان العربى النقيب ٢٠٠٢ ، صـ١٠٨) .

مميزات الحوار فى مسرحيات الأطفال .

يتميز الحوار فى مسرحيات الأطفال بالعديد من السمات منها :-

١- اللغة المستخدمة هي اللغة البسيطة السهلة التى يفهمها جمهور الأطفال الموجه إليهم ، و تكون اللغة مرتبطة بمستوى الأطفال الذهني وقدراتهم على فهم الكلمات ومعانيها هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فإن استخدام اللغة الفصحى فى مسرح الطفل أمر محمود ومطلوب لإحداث التقارب بين الأطفال وبين لغتنا ، كما أن استخدام اللغة الفصحى المناسبة لمستويات الأطفال تحدث التقارب بين أبناء وطننا العربى (أحمد صقر ، مرجع سابق ، صـ١٥٥) .

٢- خلق الحوار من الألفاظ والعبارات غير المقيدة للطفل (محمد متولي قنديل ، مرجع سابق ، صـ٢٩٧) ففي مسرحيات الأطفال من الضروري الاهتمام بمستوى لغة الحوار مع الأطفال ومناسبته لإمكانياتهم وقدراتهم على استخدام كلمات يدركون جيدا معانيها ومقاصدها وفهم لغة الحوار القادرة على خلق حالة من حالات الانسجام بين الأطفال والشخصية المجسدة أمامهم وأن يكون الحوار قصيرا وجمله مركزة وعباراته دقيقة مما يحقق الاستماع للأطفال ويباعد بينهم وبين أن يصيبهم الملل من جراء سيطرة الكلام على المسرحية .

٣- أن يكون الحوار صادقا فى التعبير عن طبائع الناس الذين يعيشون على المسرح أثناء عرض المسرحية .

سادسا :- الزمان والمكان

يشكل عنصرا المكان والزمان أهمية كبرى فى إطار العرض المسرحي عامة وعروض مسرح الطفل خاصة ، لأن العمل المسرحي يعتمد فى بنائه على مجموعة من الأحداث والشخصيات التى يدور فيما بينها الحوار فلا بد من تحديد عنصري المكان والزمان ، حتى يستطيع الطفل تمثل الأحداث والوصول إلى تلك العملية التى يشير إليها (بياجيه) بأنها العملية التى يغير بها الكائن الحي المعلومات التى يستقبلها ، بحيث تصبح جزءا من التكوين المعرفى لديه (إيمان العربى النقيب ، مرجع سابق، صـ١١٠) .

- أدوار المعلمة فى إطار المدخل الدرامى .

تتنوع الأدوار وتتعدد المسئوليات الملقاة على عاتق المعلمة أثناء قيامها بتخطيط وتنفيذ المدخل الدرامى ، لأن تطبيق هذا المدخل يتطلب من المعلمة القيام بمهمة مزدوجة ، فهى تقوم بدورها كمعلمة لأنشطة فى الروضة وفى نفس الوقت تقوم بدور المخرج أثناء قيامها بإدارة الخبرات الدرامية (أمير إبراهيم القرشي ٢٠٠٤ ، صـ١٩٥) .

١- أدوار المعلمة كمنفذه للمدخل الدرامى (كمال الدين حسين٢٠٠٥ ، مرجع سابق ، ص١٥٠) .

يقع على عاتق المعلمة أثناء تنفيذها المدخل الدرامى عدة أدوار يجب عليها أن تراعيها ومنها :-

- ينبغي على المعلمة التغلب على مشاعر الفشل أو الخوف من الفشل وذلك بالتدريب على المواقف الدرامية البسيطة و التدرج للمواقف الأكثر تعقيدا (أمير إبراهيم القرشي٢٠٠١ ، مرجع سابق ، صـ٢٠١) .
- على المعلمة استخدام المدخل الدرامى و أن تبدأ من حيث يعرف الأطفال وتتعرف على اللحظة المثلى للطفل الذى يكون فيها فى أوج تفتحه ونشاطه العقلي وتستثمرها ولا تدعها تمر دون تحقيق الأهداف المرجوة (زينب محمد عبد المنعم ، صـ١٢٩) .
- القيام بحوار مع الأطفال حول المسائل التى تتعلق بموضوع المسرحية .
- تهيئة الأطفال للتمثيل والمشاركة فى الإعداد للعمل الدرامى و إثارة حماسهم ودافعيتهم للمشاركة الجادة ، والمعلمة الجادة هي التى تتعرف على قدرات أطفالها وتعرف كيف توظفها وتنميها .
- قراءة بعض المشاهد من قبل المعلمة وتوضيح طبيعة الموقف والشخصيات ، وتحليل شخصيات النص واكتشاف أبعادها النفسية والاجتماعية والطبيعية والبحث عن العلاقات والدوافع والأسباب بين الشخصيات .
- على المعلمة القيام بتدريب الأطفال فى البداية على مبادئ عملية التمثيل من خلال تدريبهم على التعبير بالجسم و الوجه اعتمادا على تعبيرات وحركات العينين وحركة الذراعين و اليدين والأصابع، مع تدريبهم على التعبير على بعض الانفعالات الإنسانية المختلفة (الفرح والحزن والغضب والدهشة) وكيفية الدخول الصحيح إلى المسرح والخروج منه (أمير إبراهيم القرشي ٢٠٠١، مرجع سابق ، صـ٢٠٢) .
- على المعلمة الاستعانة فى بعض الأحيان ببعض الأصوات والمؤثرات الصوتية التى توحي للمشاهد بوقوع أحداث معينة كما يمكن للمعلمة فى حالة وجود أحداث معينة يصعب عرضها المسرح أن تجعل أحد الممثلين ينظر من خلال النافذة أو فتحة معينة ويصف من خلال الكلام هذه الأحداث كما يراها تحدث كما يمكن لها أن تتغلب على تعدد المواقف التمثيلية وعلى تشابك الأحداث وعلى نقص

الإمكانيات المادية التى لا تسمح بتغير الديكور الذى يعبر عن الزمان والمكان .

- توظيف المؤثرات الصوتية ذاتها ومشاركة الأطفال بأصواتهم تساعد على إثارة خيال الأطفال كما أنها تضيف بعدا فنيا على العرض المسرحي مما يكسبه بعدا جماليا (كمال الدين حسين٢٠٠٥ ، مرجع سابق ، صـ١٥٠) .
- قراءة بعض المشاهد من قبل الأطفال (وتبنى مشاهد صامته من رحم الأحداث)
- تصحيح مخارج الحروف وضبط اللغة من خلال القراءة .
- على المعلمة أن تدرك توظيف الملابس للدلالة على الشخصيات و من ناحية أخرى تساعد على تحقيق الإيهام بالعملية التمثيلية حتى تؤدى إلى استكمال المتعة الفنية للأطفال الذين يشاهدون النشاط التمثيلي .
- على المعلمة أن تكون محبة لعملها ومخلصة له ومتحلية بالفطنة وقوة الملاحظة والهدوء بحيث تقوم بتوصية الأطفال دون انفعال أو غضب وتكون قادرة على نشر روح التعاون بين الأطفال ومطبقة لمبدأ العدالة أثناء تعاملها مع الأطفال .

ثانيا:ـالجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة

البيئة وحمايتها ضرورة ملحة، والإنسان هو المسئول عن حمايتها، وهذا الأمر يتطلب تنظيم علاقة الإنسان بالبيئة، بما يكفل حمايتها والمحافظة عليها، والعمل على إحداث التوافق بين الإنسان والبيئة، فالحل الأمثل لمشكلات البيئة اليوم يعتمد على الأنماط السلوكية، التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية، وتصرفاته مع موارد وثروات بيئته، وكيف يتعامل معها (Michael Williams 1996,P26.) .

أولا :ـ التقدير . يعرف إجرائيا بأنه " قدرة الطفل على إدراك عظمة الله تعالى ؛احترام الأشخاص فى بيئته الاجتماعية كالوالدين والإخوة وأصحاب المهن والحرف وتقدير خدمات الدولة (الإسعاف والمطافئ والمستشفيات) وأيضا البيئة الطبيعية (كالماء والهواء والنبات فالطفل يتمثل العقيدة فيما يتعلمه من أفكار ومشاعر عن طريق الوالدين ولا يفهم الطفل من أمور دينه إلا ما كان واقعيا وملموسا يخاطب إدراكه الحسى .

ثانيا :ـ تحمل المسئولية . وتعرف الباحثة تحمل المسئولية إجرائيا " بأنها مسئولية الطفل عما يقوم به من دور نحو المحافظة على نفسه من الأمراض والأخطار وما يقوم به من دور نحو زملائه من مشاركته لهم فى الأنشطة وما يقوم به من دور نحو المحافظة على البيئة المحيطة .

ثالثا:ـ المبادرة التفاعلية تعرف إجرائيا بأنها :ـ مشاركة الطفل وتفاعله مع الآخرين ايجابيا واحترام ما لهم من حقوق كالتمتع بالهدوء وإفساح المكان لكبار السن ومبادرة الطفل فى الحفاظ على البيئة فيما

يحيط بها من أخطار كالتلوث وغيره وإكساب الطفل السلوكيات الايجابية كترشيد الاستهلاك وصيانة الممتلكات العامة .

رابعا- العضوية والجماعية :- تعرف الباحثة العضوية والجماعة إجرائيا بأنها " إدراك الطفل بأهمية كونه عضوا فعالا وناجحا فى أية جماعة محيطة به فى الروضة وخارجها كجماعة الأنشطة واللعب والمحافظة على البيئة مما يضمن نجاح الجماعة وتماسكها .

خامسا:- التعبير والتواصل مع الآخرين . يعرف التعبير والتواصل مع الآخرين إجرائيا بأنه :- قدرة الطفل على التعبير بهدوء عن مشاعره وتعامله مع المحيطين به بطريقة سليمة ، ومشاركته احتفالاتهم وخاصة المناسبات البيئية، ومعرفة خصائص بعض المهن الموجودة فى بيئته وقدرة الطفل على تقبل الأخر.

سادسا :- آداب الحوار والحديث . تعرف الباحثة آداب الحوار والحديث إجرائيا بأنها " قدرة الطفل على التعبير عن رأيه بوضوح باستخدام العبارات المهذبة ، وحسن التحدث والاستماع ، وتعامله مع الآخرين بطريقة سليمة ، واحترامه آراء الآخرين .

سابعا:- التعاطف والتراحم . يعرف التعاطف والتراحم إجرائيا بأنه: مشاركة الطفل أقاربه والآخرين بالعطف والتراحم وإحساسه بالآخرين كتعاطفه مع زملائه المحتاجين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ورفقه بالحيوانات والنباتات المحيطة به فى بيئته .

نتائج البحث وتفسيرها :-

تتناول الباحثة فى هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك من خلال عرض الفرض، والمعالجة الإحصائية ثم عرض النتيجة لكل فرض ومناقشتها وتفسيرها.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لدرجات الأطفال على اختبار المواقف المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية والمتوسط الفرضي.

ولاختبار هذا الفرض والذي يتوقف عليه تحديد مدى معرفة أطفال الروضة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الأطفال على المقياس والانحراف المعياري وكذلك المتوسط الفرضي الذي تحدد بنصف الدرجة على المقياس، وجاءت النتائج كما هي بالجدول الآتي .

جدول (١)
قيمة "Z" ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لدرجات الأطفال على اختبار المواقف المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية

المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ن	قيمة Z	مستوى الدلالة
١٩,٧٣	٤,١٨	٢٢,٥	ن	٣,٧	٠,٠١

يتضح من جدول رقم (١) مايلى:-

أن قيمة "Z" دالة إحصائيا للفروق بين المتوسط الفعلي، والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على انخفاض مستوى معرفة الأطفال بالجوانب الاجتماعية، والأخلاقية للتربية البيئية و أن أي ارتفاع بعد ذلك يكون ناتجاً لتأثير استخدام مسرح العرائس .

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو توجد فروق دالة بين متوسط درجات الأطفال على اختبار المواقف المصور للجوانب الاجتماعية، والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة عند مستوى دلالة ٠,٠١

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (will Ruth 1994) التى توصلت إلى تدنى مفاهيم التربية البيئية لدى طفل ما قبل المدرسة وأيضا دراسته١٩٩٦ التى أشارت إلى الاحتياج الشديد للتربية البيئية من بداية المراحل الأولى بسبب التغيرات فى البيئة وكذلك دراسة (أمل القداح ١٩٩٥) التى دعت إلى الاهتمام بجوانب الوعي البيئى لدى طفل ما قبل المدرسة، ودراسة (هويت١٩٩٧) على ضرورة تنمية السلوك البيئى والمسئولية البيئية لطفل ما قبل المدرسة ودراسة (James&Detra١٩٩٩) التى دعت إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة.وبذلك يتبين أهمية البحث فى إكساب طفل الروضة بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية .

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد المقياس المصور والدرجة الكلية تمهيدا لتحديد فعالية مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية،ويوضح جدول (٢)هذه النتائج

جدول (٢)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار المواقف المصور والدرجة الكلية بعديًّا. (ن=٣٠)

البعد	متوسط المجموعة التجريبية	متوسط المجموعة الضابطة	الانحراف المعياري التجريبية	الانحراف المعياري الضابطة	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول التقدير	٦,٥٣	٣,٧	٠,٥١	٠,٨٤	١٥,٨٦	٠,٠١
تحمل المسئولية	٦,٤٧	٣,٢٣	٠,٥١	١,٣٣	١٢,٦٥	٠,٠١
المبادرة التفاعلية	١٠,٥	٤,٩٧	٠,٦٣	١,٢٢	٢٢,١٢	٠,٠١
العضوية والجماعية	٤,٠	١,٨٣	٠	٠,٩٩	١٢,٠٤	٠,٠١
التعبير والتواصل مع الآخرين	٦,٩	٣,٨٣	٠,٣١	٠,٩٥	١٦,٨٤	٠,٠١
آداب الحوار والحديث	٣,٨٧	١,٩	٠,٣٥	٠,٧١	١٣,٦١	٠,٠١
التعاطف والتراحم	٤,٨٧	٢,٣٣	٠,٣٥	٠,٣٤	١٥,٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٣,١٣	٢١,٨	٠,٦٣	٣,٤	٣٣,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) مايلى:-

- **بالنسبة للتقدير: قيمة "ت" تساوي(١٥,٨٦)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
- **بالنسبة لتحمل المسئولية: قيمة "ت" تساوي (١٢,٦٥)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
- **بالنسبة للمبادرة التفاعلية: قيمة "ت" تساوي(٢٢,١٢)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
- **بالنسبة للعضوية والجماعية: قيمة "ت" تساوي(١٢,٠٤)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
- **بالنسبة للتعبير والتواصل مع الآخرين: قيمة "ت" تساوي(١٦,٨٤)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
- **بالنسبة لآداب الحوار والحديث: قيمة "ت" تساوي (١٣,٦١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**

- بالنسبة للتعاطف والتراحم: قيمة "ت" تساوي(١٥,٢)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: قيمة "ت" تساوي(٣٣,٨٢)وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية في المقياس المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية.

تضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً عليه يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث .

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كلٍّ من (زينب محمد عبد المنعم ٢٠٠٥) وسوزان عبد الملاك(٢٠٠٤) ودراسة (ماكوك الموت ٢٠٠١) كل هذه الدراسات أشارت إلى أهمية الدراما الاجتماعية ومسرح العرائس فى إكساب السلوكيات الايجابية والتأثير الايجابي على طفل الروضة . وترجع الباحثة الحالية دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي إلى تأثير مسرح العرائس الذى قدم من خلاله المسرحيات التى تهدف إلى تنمية الجوانب الاجتماعية الأخلاقية للتربية البيئية وهذا التحسن الذى أحرزه الأطفال فى اختبار المواقف المصور بعد التجربة يدل على مدى تناسق الأنشطة المسرحية فى تنمية هذه الجوانب ،حيث تم اختيار هذه النصوص المسرحية فى ضوء أهداف الروضة ، وأهداف التعلم الاجتماعى فى الروضة وكذلك فى ضوء اهتمامات وحاجات أطفال هذه المرحلة ،وقد أتاح استخدام مسرح العرائس فرصة المناقشة الجماعية والحوار وإبداء الرأي وهذه المشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى بين شخصيات المسرحية سواء أكانت بشرية آم حيوانية أم مادية ينمى الشعور بانتماء الطفل للبيئة المحيطة،ويدعم دوره كعضو فعال فيها ويكسبه أخلاقيات البيئة من تعاون ومساعدة الغير واحترامه لادوار زملائه ويتواصل ويتفاعل مع الآخرين ،وذلك باستخدام أسلوب محبب لدى الأطفال وهو مسرح العرائس حيث يقدم المعلومة والنصيحة بطريقة شيقة بعيدة عن التلقين ويمكن للطفل تقبل النصيحة من خلال المسرح عن تقبلها من خلال الآخرين لأنه فى المسرح تقدمها له العروسة سواء أكانت طيرا أو حيوان التى يتوحد معها ويسقط عليها ما يشعر به ويقول لها ما لا يقوله للآخرين .ويظهر هذا التفاعل أيضا أثناء قيام الأطفال ببعض بالأنشطة المسرحية- كنوع من التدريب عليها – بناءً على اختيار الشخصية التى أحبها خلال العرض.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. ولتحديد فعالية مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية تم حساب قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد اختبار المواقف المصور للجوانب والدرجة الكلية للاختبار كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي، للمجموعة التجريبية على أبعاد اختبار المواقف المصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية والدرجة الكلية للاختبار.(ن=٣٠)

الجوانب	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الانحراف المعياري للتطبيق القبلي	الانحراف المعياري للتطبيق البعدي	قيمة ت	مستوى الدلالة
التقدير	٣,٧٧	٦,٥٣	١,١	٠,٥١	١١,١٧	٠,٠١
تحمل المسئولية	٢,٧٣	٦,٤٧	٠,٥١	١,٤٦	١٣,٣٧	٠,٠١
المبادرة التفاعلية	٤,٩٣	١٠,٥	١,٤٦	٠,٦٣	١٨,٩١	٠,٠١
العضوية والجماعية	١,٦٣	٤,٠	٠,٩٩	صفر	١٢,٩٧	٠,٠١
التعبير والتواصل مع الآخرين	٣,١٣	٦,٩	١,١٧	٠,٣١	١٧,٢٧	٠,٠١
آداب الحوار والحديث	١,٣٣	٣,٨٧	٠,٨٨	٠,٣٥	١٥,٤٣	٠,٠١
التعاطف والتراحم	٢,٢	٤,٨٧	١,٢٧	٠,٣٥	١١,٧٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٩,٧٣	٤٣,١٣	٤,١٨	٠,٦٣	٢٩,٧٨	٠,٠١

ـ يتضح من الجدول السابق رقم (٣)

- **بالنسبة للتقدير: قيمة "ت" تساوي (١١,١٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.**
- **بالنسبة لتحمل المسئولية: قيمة "ت" تساوي (١٣,٣٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.**
- **بالنسبة للمبادرة التفاعلية: قيمة "ت" تساوي (١٨,٩١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.**
- **بالنسبة للعضوية الجماعية: قيمة "ت" تساوي (١٢,٩٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.**
- **بالنسبة للتعبير والتواصل مع الآخرين: قيمة "ت" تساوي (١٧,٢٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.**

- بالنسبة لآداب الحوار والحديث: قيمة "ت" تساوي (١٥,٤٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- بالنسبة للتعاطف والتراحم: قيمة "ت" تساوي (١١,٧٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار المصور: قيمة "ت" تساوي (٢٩,٧٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.

وعلى ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث وهو ما يتفق مع نتائج كلٍّ من

(جنات عبد الغنى البكاتوشى ١٩٩٩) و(Sarah Gronna& others١٩٩٩) على أهمية استخدام العرائس لتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين والتدريب على طريقة التعبير عن الآراء من الآخرين.

وتوصلت الباحثة الحالية إلى أن التغيرات التى حدثت عند الأطفال بعد التطبيق البعدي ساعدت فى التفاعل الايجابي للطفل مع المحيطين به داخل الفصل وعدم الاستهزاء من الآخرين ،وتكوين علاقات طيبة مع زملائهم ، ومشاركتهم فى تنظيم الروضة ، ومشاركة المعلمة فى تزين الفصل ، والمساعدة فى زراعة بعض النباتات فى الروضة، والمحافظة على النظافة الشخصية ،وأثناء الألعاب فى فناء الروضة والوقوف فى صفوف لكي يأخذ كل طفل دوره فى اللعب ، وجمع الورق والنفايات فى الصندوق المخصص لذلك وقد حددت الروضة يوم الخميس كيوم يزور فيه احد أولياء الأمور ـ صاحب مهنه – ليحدث الأطفال فى الروضة عن مهنته سواء أكان طبيب أو مهندس ، آو صاحب حرفة كخباز أو نجار ويحدثهم عن أهمية مهنته فى خدمة البيئة المحيطة . ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير (n^2) وذلك ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٤)

قيمة (ن) ودلالتها الإحصائية لبيان حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

الجوانب	قيمة n^2
التقدير	٠,٨١
تحمل المسئولية	٠,٨٦
المبادرة التفاعلية	٠,٩٢
العضوية والجماعية	٠,٨٥
التعبير والتواصل مع الآخرين	٠,٩١
آداب الحوار والحديث	٠,٨٩
التعاطف والتراحم	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٩٧

يتضح من جدول (٤) يتضح قوة تأثير مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية، والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة، حيث كانت قيم (n^2) في كل جانب من جوانب المقياس المصور هي:-

فى جانب التقدير كان حجم التأثير (٠,٨١)وجانب تحمل المسئولية كان حجم التأثير (٠,٨٦) وفى جانب المبادرة التفاعلية كان حجم التأثير (٠,٩٢)وفى جانب العضوية والجماعية كان حجم التأثير (٠,٨٥) وفى جانب التعبير والتواصل مع الآخرين كان حجم التأثير(٠,٩١)وفى جانب آداب الحوار والحديث كان حجم التأثير (٠,٨٩) وفى جانب التعاطف والتراحم كان حجم التأثير(٠,٨٣) وكانت الدرجة الكلية لاختبار المواقف المصور هي(٠,٩٧) وهذا يدل على كبر حجم التأثير الناتج عن استخدام مسرح العرائس.

مقترحات البحث :-

فى ضوء نتائج هذا البحث تنبثق البحوث والدراسات التالية .

١- دراسة عن متطلبات الجودة الشاملة فى التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة.

٢- دراسة عن تأثير مسرح العرائس على تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة .

٣- دراسة عن فعالية مسرح العرائس لإكساب مفاهيم مختلفة فى رياض الأطفال مثل (مفاهيم لغوية – مفاهيم علمية - مفاهيم علمية) فى إطار الجودة الشاملة .

٤- دراسة عن أثر وسائل الإعلام والبرامج المقدمة للأطفال على تنمية جوانب التربية البيئية فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- فاعلية برنامج لتدريب المعلمات العاملات بالروضة على أنشطة مسرح الطفل فى ضوء أهداف الروضة .

المراجـــع

١ـ **أحمد محمد صقر**(٢٠٠٤) :ـ مسرح الطفل ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

٢ـ **أحمد نجيب**(١٩٧٧):ـ أضواء على المضمون فى مسرحيات الأطفال ،الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل .

٣ـ **أماني الدوسرى**(٢٠٠٢) :ـ الدور التثقيفي لمسرح عرائس الطفل مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،العدد الثالث والأربعون بعد المائة ، ديسمبر .

٤ـ **أمير إبراهيم القرشي**(٢٠٠١م) :ـالمناهج والمدخل الدرامى ، ط١ ، القاهرة،عالم الكتب .

٥ـ **إيمان العربى النقيب** (٢٠٠٢): ـ القيم التربوية فى مسرح الطفل ،الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .

٦ـ **رزق حسن عبد النبى** (١٩٩٣):ـ المسرح التعليمي للأطفال ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧ـ **زينب محمد عبد المنعم محمد أبو الفتوح**(٢٠٠٠):ـ فاعلية استخدام ألعاب مسرح الطفل كمدخل للتعلم الاجتماعى فى ضوء أهداف الروضة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .

٨ـ **زينب محمد عبد المنعم محمد أبو الفتوح** (٢٠٠٥) :ـ فاعلية استخدام الدراما الاجتماعية كمدخل فى إكساب طفل الروضة تصورا سليما لذاته ولزمن ولبيئته ، دكتوراه غير منشورة ،عين شمس ، كلية البنات ،قسم تربية الطفل .

٩ـ ـــــــــــ (٢٠٠٧) :ـ مسرح ودراما الطفل ، ط١ ، القاهرة ،عالم الكتب .

١٠ـ **سمير عبد الوهاب محمد**(١٩٩٤) :ـ قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوى لأطفال مرحلة الرياض – مجلة تربية أسوان – عدد ١١ .

١١ـ **سهير عبد الحميد عثمان ١٩٩٣** :ـ دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية فى مرحلة الطفولة المبكرة رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة المنيا، كلية التربية .

١٢ـ **فاطمة يوسف**(٢٠٠٧) :ـ دراما الطفل (أطفالنا والدراما المسرحية) دراسة تحليلية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الإسكندرية للكتاب .

١٣ـ**كمال الدين حسين** (٢٠٠٠) :- مسرح ودراما الطفل ، ط١ ،القاهرة ، زهراء الشرق .

١٤ـ ـــــــــــ (٢٠٠٠) :ـ مقدمة فى مسرح دراما الطفل ، القاهرة ، العمرانية.

١٥ـ ـــــــــ (٢٠٠١) :ـ مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال ، العمرانية ، القاهرة .

١٦ـ ـــــــــ (٢٠٠٥):ـ المسرح التعليمى ، المصطلح والتطبيق ط١ ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

١٧ـ م.جولد برج(٢٠٠٥):ـ مسرح الأطفال (فلسفة وطريقة)،ترجمة جميلة كامل،ط١،القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

١٨ـمحمد الجوهرى وآخرون (١٩٩١) :ـ الطفل والتنشئة الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .

١٩ـمحمد بشير صفار١٩٩٣ :ـ مسرح الطفل ، سلسلة تبسيط العلوم والفنون ، ،لإسكندرية ، دار الفنون .

٢٠ـمحمد متولي قنديل(٢٠٠١) : مسرح خيال الظل(العاب وأنشطه) ، ،ط١ ، القاهرة النهضة المصرية .

٢١ـمحمد متولي قنديل ، رمضان مسعد بدوى ٢٠٠٧ :ـ المواد التعليمية فى الطفولة المبكرة ، ط١ ، عمان ، دار الفكر.

٢٢ـ محمد متولي قنديل ،رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٧):ـ بيئات تعلم الطفل ،عمان ، دار الفكر .

٢٣ـ مصري عبد الحميد حنوره(١٩٨٥):ـ سيكولوجية التذوق الفني –الإسكندرية – دار المعارف .

٢٤ـمصطفى خليل الشرقاوى (٢٠٠٠):– مدخل إلى علم النفس الاجتماعى،ط٣، القاهرة، جامعة الأزهر .

٢٥ـهانم معوض شهاب الدين(١٩٩٩م) :ـ فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

٢٦ـ وفاء محمد سلامة وجوزال عبد الرحيم محمد(٢٠٠٥):- تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة،ط١،القاهرة ،عالم الكتب.

27- **Caslin ,Nellie (1996):** Creative Drama in The Classroom, Fourth Ed, New York.

28- **Doris Pronin F.,& Doris Bergen(1998):**Play From Birth To Twelve And Beyond ,Francis ,London, .

29- **'Michael Williams (1996):**Understanding Geographical And Environmental Education ,First unpublished, London, Wellington House .